

خصوصية الاحتفال بولادة صاحب الزمان هي الأمل والعدالة



إنَّ يوم ولادة المهدى الموعود - أرواحنا لتراب مَقْدُمه الفداء - هو حقاً يوم عيد لجميع الأنساء الطاهاهرين وأحرار العالم. الأشخاص الذين في هذا اليوم قد لا يشعرون بالسعادة والرضا إما أن يكونوا من أُسُس الظلم وإما من أتباع الطواغيت والظالمين في العالم. وإنَّ لا فأيْ إنسان حرٌ لا يرضى ولا يتمنى انتشار العدالة ورفع راية القسط والقضاء على الظلم في أنحاء العالم جميعاً؟

يوم ولادة الإمام المهدى الموعود - أرواحنا فداء - هو عيد حقيقي لكل البشر وللذين عانوا من الظلم وذاقوا الألم واحتقرت قلوبهم وذرفوا الدموع وانتظروا، أو شهدوا المحن طوال حياتهم، في أي مكان من العالم - وفي أي وقت في التاريخ أيضاً - وتحمّلوا المصائب. لقد شعروا جميعاً بالفرح والأمل والبهجة في مثل هذا اليوم وذكرى هذا اليوم.

- الإمام الخامنئي 7/1/1996

خصوصية منتصف شعبان والاحتفال بولادة حضرة بقية اهـ - أرواحنا فداه - هي الأمل والعدالة. النقطتان البارزتان لانتظارنا واحتفالنا بمنتصف شعبان هما: أولاً مسألة انبعاث الأمل، التي هي الوعد من هذه الولادة، والمستقبل الذي ينتظره العالم البشري نتيجة هذه الولادة، وهذا باعث للأمل بنفسه، والآخر أنه في العالم الذي سيتشكل بعد مجيء ذلك العظيم، الخطّ الأبرز فيه هو خطّ العدالة.

- الإمام الخامنئي 26/8/2007

يوم ولادة [إمام الزمان] هو عيد لجميع البشر والتاريخ، حتى للسابقين أيضاً. كان هناك من عاشوا في فقر وظلم وتمييز خلال أيام الفراعنة الحالكة والنماردة وكثيرين من [مثل] أبي جهل والسلطين الطالمين، وما توا وتألّموا ولم يروا وجههاً حسناً؛ اليوم هو عيد لهم أيضاً. إذا كانت أرواحهم في عالم البرزخ تنعم بعض التفضّلات التي تنعم بها بعض الأرواح، يقيناً سوف يفرحون بمثل هذا اليوم. هذا اليوم يختلف عن الأيام والأعياد الأخرى. إذا أطلقنا على هذا اليوم اسم «عيد اهـ الأكبر»، هذه ليست مبالغة حقاً.

- الإمام الخامنئي 7/1/1996

إنّ يوم ولادة المهدي الموعود - أرواحنا لتراب مقدّمه الفداء - هو حقاً يوم عيد لجميع الناس الطّاهرين وأحرار العالم. الأشخاص الذين في هذا اليوم قد لا يشعرون بالسعادة والرضا إما أن يكونوا من أُسُّس الظلم وإما من أتباع الطواغيت والطالمين في العالم. وإنّ لا فأيّ إنسان حرّ لا يرضى ولا يتمنى انتشار العدالة ورفع راية القسط والقضاء على الظلم في أنحاء العالم جميعاً؟

- الإمام الخامنئي 24/11/1999

المولد العظيم [صاحب الزمان] وهذه الحقيقة العظيمة لا يخصّان أمة معينة وزمناً معيناً، بل البشرية كافة. هذا «ميثاق اهـ الذي أخذه ووَكّده»، ميثاق اهـ مع الإنسان. وهو «وعد اهـ الذي ضمنه»، وعد اهـ الذي ضمن تحققه.

لقد شعر البشر جميعاً طوال التاريخ بالحاجة الروحية والقلبية إلى هذه الظاهرة العظيمة والرائعة، خاصة أن التاريـخ، من البداية إلى الحاضر ومن اليوم حتى لحظة طلوع تلك الشمس الساطعة على العالم، قد اختلط بالظلم والشرّ والدنسـ كلـ الذين عانوا من الظلم، سواء أولئك الذين تعرّضوا للظلم وعـانوا، أوـ الذين شـاهدوا اضطهـاد الآخـرين وعـانوا منهـ، سـينـبعـثـ بـذـكرـيـ ولـادـةـ هـذاـ المـنجـيـ العـظـيمـ للتـاريـخـ وـالـبـشـرـ الـأـمـلـ فيـ قـلـوبـهـمـ.

- الإمام الخامنئي 7/1/1996

